

## الأغاني

ثم غنت بعده .

( لقد عَجِبَتْ سلمى وذاك عجيب ... ) .

فقلت لها ما أكثر تعجب سلمى هذه فعلمت أنني أعبت بها لأسمع جوابها فقالت متمثلة غير متوقفة ولا متفكرة .

( فهُلِّك الفتى ألا يَراح إلى نَدَى ... وألا يَرى شيئاً عجيباً فيعجبا ) .

فعجبت وأنا من جوابها وحدته وسرعته وقلت لمن حضر وأنا لو أجاب الجاحظ هذا الجواب لكان كثيراً منه مستطرفاً .

نسبة هذا الصوت .

صوت .

( لقد عَجِبَتْ سلمى وذاك عجيب ... رأت بيَ شيباً عَجَلته خُطوب ) .

( وما شيبٌ تَدْنِي كَبِرةٌ غير أنني ... بِدَهْر به رأس العظيم يشيب ) .

الغناء ليحيى المكي ثقیل أول بالوسطى من كتاب ابنه أحمد .

حدثني جعفر بن قدامة قال حدثني محمد المرتجل بن أحمد بن يحيى المكي قال .

كان أبي صديقاً لدعبل كثير العشرة له حافظاً لغيبه وكل شعر يغنى